Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في عمله هذا كسب أدبي لمصر وتأهيل لزعامة العالم الإسلامي ، وجعل القاهرة مركزاً للعلوم الإسلامية .

(٢) أعاد خطبة الجمعة والدراسة إلى الجامع الأزهر ، والجامع الحاكم ، بعد أن هجرا زمناً طويلاً .

وبعد وفاة السلطان بيبرس ولي الملك ولداه **السعيد أبو المعالي محمد** «٦٧٦ ــ ٦٧٨» الذي خلع بعد سنتين من حكمه ، والعادل «**سيف الدين سلامش**» بعد خلع أخيه ، فاستبد بتدبير دولته الأمير «قلاوون» ثم خلع العادل ونفاه إلى الكرك بعد مائة يوم من سلطنته[1] ، ويعتبر سيف الدين قلاوون «٦٧٨ ــ ٦٨٩ هـ» ١٢٧٩ ــ ١٢٩٠ م من أعظم سلاطين هذه الدولة لما قام به من فتوح وأعمال جليلة ، ولأنه رأس أسرة قلاوون التي تتابع على عرش مصر فيها أربعة عشر ملكاً ، حكموها وحدهم قرابة مئة عام[2] .

عاصر ابن هشام الناصر محمد بن قلاوون في سلطنته الثالثة «٧٠٩ ــ ٧٤١ هـ» ١٣٠٩ ــ ١٣٤٠ م وقـــد وصف

---

(١) عصر سلاطين المماليك ص ٣٤ ــ ٣٥ والعصر المماليكي ٦٤ ــ ٦٧ .

(٢) عصر سلاطين المماليك ٣٥ ــ ٣٦ والعصر المماليكي ٦٧ ــ ٧٠ .